الائتلاف العالمي للأخلاق والقيم الإنسانية
Global Coalition for Ethics and Human Values

ينظم الائتلاف العالمي للأخلاق والقيم الإنسانية ندوة علمية تحت عنوان:

"الأخلاق والقيم الإنسانية في عالم متحوّل:
نحو رؤية مستقبلية لتعزيز قيم السّلم والأمن بين الشعوب"

وذلك بتاريخ الأحد 14 يونيو 2026

السياق العام للندوة:

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة وعميقة مست مختلف أبعاد الحياة الإنسانية، السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية، الأمر الذي أفرز تحديات غير مسبوقة أمام المنظومة الأخلاقية والقيمية المشتركة بين الأمم والشعوب. فبرغم ما حققته الإنسانية من تقدم علمي وتقني هائل، فإن العالم لا يزال يواجه أزمات متفاقمة تتجلى في اتساع رقعة النزاعات والحروب، وتصاعد خطابات الكراهية والتطرف، وتنامي مظاهر التمييز والإقصاء، و اتساع الفوارق الاجتماعية، إلى جانب تنامي النزعة الفردانية وهيمنة القيم المادية والاستهلاكية.

كما ساهمت التحولات الرقمية والثورة التكنولوجية، بما فيها الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الحديثة، في إعادة تشكيل الوعي الإنساني و أنماط العلاقات الاجتماعية، ممّا أدّى إلى بروز إشكالات أخلاقية جديدة تستوجب التفكير الجماعي في سبل حماية القيم الإنسانية المشتركة وصيانة الكرامة الإنسانية.

وفي ظل هذه التحولات، أصبحت الحاجة ملحة إلى إطلاق مبادرات فكرية وحضارية عالمية تعيد الاعتبار للأخلاق والقيم باعتبارها أساسًا لبناء السلم العالمي وتعزيز التعاون والتفاهم بين الأمم والشعوب، خاصة في ظل تصاعد الأزمات العابرة للحدود التي تؤكد وحدة المصير الإنساني المشترك.

و انطلاقًا من هذه المسؤولية الإنسانية والحضارية، ينظم الائتلاف العالمي للأخلاق والقيم الإنسانية هذه الندوة، بهدف مقاربة و اقع الأخلاق والقيم الإنسانية في السياق العالمي الراهن، واستشراف السبل الكفيلة ببناء منظومة قيمية أكثر توازنًا و إنسانية وعدالة.

إشكالية الندوة:

تنبني هذه الندوة على تساؤل مركزي مفاده:

كيف يمكن للإنسانية اليوم أن تعالج أزماتها الأخلاقية؟ وأن تؤسس لرؤى مستقبلية تعزز قيم الأمن والسلم والعدل والتضامن بين الشعوب؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية، من بينها:

- ما طبيعة التحولات التي أثرت في المنظومة الأخلاقية العالمية؟
- ما أبرز مظاهر الأزمة القيمية في العالم المعاصر؟
- كيف يمكن إعادة بناء الثقة الإنسانية المشتركة؟
- ما دور المؤسسات الفكرية والثقافية والدينية والمدنية في ترسيخ القيم؟
- كيف يمكن تحويل القيم الإنسانية إلى آليات عملية للتعاون الدولي؟
- ما موقع الشباب والتكنولوجيا والإعلام في صناعة المستقبل الأخلاقي للإنسانية؟

أهداف الندوة:

تسعى هذه الندوة إلى تحقيق جملة من الأهداف، من أبرزها:

1. تشخيص و اقع الأخلاق والقيم الإنسانية في العالم المعاصروتحليل تحدياتها الراهنة .
2. تعزيز الحوار الحضاري والثقافي بين الشعوب والأمم على أساس الاحترام المتبادل والقيم المشتركة .
3. إبراز أهمية الأخلاق في بناء السلم العالمي وتحقيق التنمية الإنسانية المستدامة .
4. بحث سبل مواجهة مظاهر التطرف والكراهية والتفكك الاجتماعي والانقسام الثقافي .
5. تشجيع المبادرات الدولية الرامية إلى نشر ثقافة التسامح والتعاون والتعايش .
6. المساهمة في بناء شبكة دولية للتعاون في مجال الأخلاق والقيم الإنسانية .
7. صياغة توصيات ومبادرات عملية ذات بعد عالمي تخدم القضايا الإنسانية المشتركة .

محاور الندوة:

المحور الأول: و اقع الأزمة الأخلاقية والقيمية في العالم المعاصر

يروم هذا المحور مقاربة التحولات العالمية الراهنة و انعكاساتها على منظومة القيم الإنسانية، من خلال تحليل مظاهر التراجع الأخلاقي و أثر النزاعات والتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والإعلامية على العلاقات الإنسانية والاجتماعية والثقافية.

ومن أبرز القضايا التي يناقشها:

- التحولات العالمية و أثرها على القيم الإنسانية .
- أزمة المعنى في المجتمعات المعاصرة .
- الإعلام الرقمي وتحديات الوعي الأخلاقي .
- النزاعات الدولية وتراجع قيم التضامن الإنساني .
- الفردانية والاستهلاك و أثرهما على الرو ابط المجتمعية .

المحور الثاني: القيم الإنسانية المشتركة وبناء جسور التعاون بين الشعوب

يناقش هذا المحور أهمية القيم المشتركة في ترسيخ ثقافة السلام والحواروالتفاهم بين الحضارات والثقافات، وتعزيز التقارب الإنساني في مواجهة النزعات الانعزالية والصراعات الهوياتية.

ومن أبرز القضايا التي يتناولها:

- القيم الكونية المشتركة بين الحضارات والثقافات .
- الحوار الحضاري والتعايش الإنساني .
- دور التربية والثقافة في ترسيخ القيم .
- المسؤولية المشتركة للمؤسسات الدولية والمدنية .
- دور الشباب والمرأة في تعزيز ثقافة السلام .

المحور الثالث: نحو رؤية عالمية مشتركة لتعزيز الأخلاق والقيم الإنسانية

يهدف هذا المحور إلى استشراف آفاق بناء مشروع أخلاقي عالمي جديد يقوم على التعاون والتكامل والمسؤولية المشتركة، مع بحث آليات الشراكة الدولية القادرة على تحويل القيم الإنسانية إلى مبادرات عملية مؤثرة.

ومن أبرز القضايا التي يطرحها:

- الحاجة إلى ميثاق أخلاقي عالمي .

- أخلاقيات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي .
- العدالة الاجتماعية والتنمية الإنسانية .
- القيم البيئية والمسؤولية الإنسانية المشتركة .
- بناء شراكات دولية لتعزيز ثقافة الأخلاق والقيم .

خاتمة:

إن التحديات التي تواجه الإنسانية اليوم لم تعد تحديات محلية أو ظرفية، بل أصبحت رهانات كونية مشتركة تستدعي تضافر الجهود الفكرية والثقافية والمؤسساتية من أجل بناء عالم أكثر عدلاً وتوازنًا وإنسانية. ومن هنا، تأتي هذه الندوة لتؤكد أن الأخلاق والقيم ليست ترفًا فكريًا، بل شرطًا أساسيًا لاستقرار العالم وتحقيق السلم والتعايش والتعاون بين الأمم والشعوب.

كما تسعى هذه المبادرة إلى الإسهام في إحياء الوعي الإنساني المشترك، وترسيخ ثقافة الحوار والمسؤولية الجماعية، بما يفتح آفاقًا جديدة أمام بناء مستقبل عالمي قائم على الكرامة الإنسانية والاحترام المتبادل والتضامن بين بني البشر.